

..انتهى شرم الشيخ

حيدر سعيد
انتهى مؤتمر شرم الشيخ عن العراق، وحمل المؤتمر حثانهم، وأغلقت القاعات، ولم يبق سوى (الكلام) الذي قيل، من خطاب وتصريحات ومناقشات، يسبح في فضاء المنتجع بعث، في الأفلام والصور والإرشيف، تتناوله وسائل الإعلام لبضعة أيام، ثم ينتهي كل شيء.

البيان الختامي صدر بما أنفق عليه من حبر وتعب في الصياغة، وهو سيصبح جزءاً من وثائق التاريخ التي لن ينكرها أحد. فهو ليس للمؤتمر العربي الأول الذي عقد في باريس سنة ١٩١٣، مثلاً، وليس كاتفاقية ساكس بيكو، وليس كاتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ بين العراق وإيران.. إنه حتى ليس كاتفاق الطائف اللبناني، ولا حتى كمؤتمر بون لفصائل المعارضة الأفغانية. إنه كتلك المؤتمرات التي تمر على التاريخ من دون نكته، ولا طعم، ولا لون.

فالعالم كله يدرك أن هذا المؤتمر لن يعنى شيئاً للفضيلة العراقية...، لن يحمل الأمان للعراقيين، ولن يجمع الفئات العراقية في خيمة واحدة، ولن يحصل على إجماع عراقي، ولن يردع جيران العراق عن أن يفعلوا ما يشاؤون، ولن يصلح جهاز الدولة العراقية، فلماذا إذن عقد هذا المؤتمر؟ ولماذا تعتقد كل تلك المؤتمرات التي على شاكلته؟ لا أفهم - أنا المبتدئ في السياسة - لم يضع السياسيون وقتهم في الكلام والبيانات التي لا تعني شيئاً، هل لشبوعا وشعوبهم بهذا الكلام، ولينام الجياع بترجيحات الخطب، ولينامن الخائفون بدفع البيانات.

ثمة شيء آخر ربما. فهذه المؤتمرات إذا كانت لا تفعل شيئاً، فإنها قد تمنع وتبطل وتقاوم فعلاً آخر. فمؤتمر شرم الشيخ، الذي بدأ فكرة فرنسية لجمع سائر الفئات العراقية - الداخلة في الحكومة والمعارضة لها - ومؤتمر واحد يسعى إلى الاتفاق على مشروع سياسي عراقي موحد، حرفته الحكومة العراقية والولايات المتحدة عن غايته، وأصبح مؤتمراً للحكومات، بارداً ككل مؤتمرات التاريخ التي على شاكلته، جافاً كجفاف الخطب والبيانات والتصريحات التي تقال فيها.

وثمة شيء آخر أيضاً، ربما يكون هو الفعل الوحيد الذي أنجزه المؤتمر، فأنا - بوصفي عراقياً حسب - شعرت بأن الكرامة العراقية قد سفحت في هذا المؤتمر، وأن الكبرياء العراقية قد لثمت، وأن الحكومة العراقية قد سحبت بذلك، ارادت أم لم ترد. فهي - وقد حرفت فكرة هذا المؤتمر عن مسارها - سمحت لدول لا تعرف بعد معنى الانتخايات بأن تقول للعراقيين: إن الانتخايات أمر ضروري لكم، وهي - التي لم تسمع بعد إلى مقد مؤتمر عراقي شامل - سمحت بان يوصي الأجانب بعقد مثل هذا المؤتمر.

تقبل الحكومة بوصاية الأجانب، ولا تقبل بحوار العراقيين.

انتهى مؤتمر شرم الشيخ، وليته لم يبدأ، ولم يكن. ليتنا علمنا، لا على (مؤتمر مصالحة وطنية) - على نحو ما تقول العبارة التيسيطية -، بل على مشروع سياسي عراقي يدمج كل الفئات العراقية، ولاسيما تلك التي تشعر بأنها مهمشة، لتلك التي ينبغي لنا ان نعطيها الأطمئنان السياسي، وأن نتفق على شيء يرضيها ويرضيها، لا ان نرغمها على دخول العملية السياسية بالطريقة التي نرسمها نحن.

وإذا كانت بعض الفئات العراقية تلجأ إلى العنف كتعبير سياسي، فيجب أن نؤمن باننا لا يمكن أن نتعامل مع هذا العنف بمنطق (الخير والشر)، ولا يمكن أن ننظر إلى الذين يمارسون العنف بانهم (مجموعة أشرار)، بالقضاء عليهم يستقر بلدنا ويسود الأمان. فالعنف هو أسلوب ذاعي (...). هذا التعبير الأخير إيهاء ساينكولوجي) يولده شعور بالتهميش وبالاختلال في موازين القوى. وإن أولئك الذين يشعرون بالتهميش هم الذين يمتحنون (الإرهابيين) (والتكفيريين) و(المقاتلين الأجانب) مواطن أمن وقواعد انطلاق.

لقد تشكلت هذه الحكومة بوصفها حكومة حل عسكري. وكانت سجيء الصرامة والتهديد والوعيد ظاهرة على أركانها البارزين، لكن الحل العسكري لن يزرع إلا الحقد والكراهية، اللذين سيضجران يوماً ما، ولن نستطيع أن نمنعهما أو نقف في وجههما.

العراق يشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

بغداد / سعدى السبع
يشارك العراق في اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العربية الذي يعقد في القاهرة في الرابع من هذا الشهر المقبل ويستمر لمدة يومين. وقالت السيدة ليلي عبد اللطيف وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية أن الاجتماعات ستناقش موضوعات عديدة ضمن اختصاصات المجلس. وافادت أن الوفد العراقي سيقدم خلال الاجتماعات ورقة عمل تتناول سوق العمل ومشاريع

وزير الموارد المائية يبحث مع المسؤولين الإيطاليين فيما بغداد تنفيذ سد بخرة

التهريب بمبادرة حكومة روما بالتوصل إلى برنامج تفاهم لقسمه المياه مع تركيا وسورية وإيران

بغداد / الصدا
أكد وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ضرورة مشاركة الدول المانحة والمقدمة في بناء سدود استراتيجية وكبيرة في العراق لخرن المياه وتنظيم العملية الإراوية وتوليد الطاقة الكهربائية التي تحتاجها البلاد جراء النقص الحاصل فيها.

ويحث خلال لقائه في يومين متتاليين مع السفير الإيطالي المعتمد والمستشار الأول نائب رئيس البعثة الإيطالية في بغداد إجراءات وتصورات الحكومة الإيطالية في

بناء سد بخرمة الاستراتيجية وتبني إحدى الشركات الإيطالية وضع دراسة تفصيلية لمراحل التنفيذ والأسلوب الذي سيعتمد بذلك مع توفير الدعم المالي والفيني حيث من المؤمل أن ينتج أكثر من (١٥٠٠) ميكاواط وأن كلفته تصل إلى (١.٥) مليار دولار.

كما تناول اللقاء تكملة المباحثات التي أجراها وزير الموارد المائية العراقي مع المسؤولين الإيطاليين في روما وفينيسيا التي انضمت بالدرجة الأساس في مسالة إعادة تأهيل وإنعاش الأهوار في ضوء نتائج مؤتمر الدول المانحة لتطوير أهوار العراق الذي عقد في فينيسيا للفترة من (٢٤-٢٥) من الشهر الماضي. حيث إن الحكومة الإيطالية تساهم ب(٢) مليون دولار في هذه الميادين من أصل مساهمتها البالغة (٣٠٠) مليون يورو في إطار الدول المانحة لإعادة إعمار العراق.

بغداد/الصدقا

ضمن عملية تنسيق بين وزارة الدفاع والوزارات الأخرى لإعادة إعمار الفلوجة. قام السيد رئيس أركان الجيش الفريق الأول بابكر الزبياري بتفقد القطعات العراقية الموجودة في قطاع الفلوجة وعقد اجتماعاً مع الفريق عبد القادر محمد جاسم القائد العسكري لمحافظة الأنبار حيث تم التنسيق مع اللجان المشكلة من قبل الوزارات لغرض إعادة إعمار الفلوجة وحضر الاجتماع ممثلون من جميع الوزارات وقائممقام الفلوجة الحاج محمود جريسي وأقرت خطة عمل لغرض الإسراع

عملية تنسيق بين الدفاع والوزارات الأخرى لإعادة إعمار الفلوجة

بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.

بغداد/الصدقا
ترك الكثير من عناصر الشرطة العراقية خلال انهيار نظام صدام حسين مواقعهم بينما قام المخربون والسراق بتخريب مراكز الشرطة في بغداد، والشيء نفسه يمكن ان يقال عن بقية المدن العراقية الكبرى في بقية أنحاء العراق . اما اليوم فعلى الرغم من الاخطار التي تتعرض لها دوائر الشرطة فان مدارس الشرطة توفر الآلاف من المتخرجين الجدد لينضموا الى صفوف الشرطة. ويرغب هؤلاء المتخرجون في ان يكونوا جزءاً من العراق الديموقراطي الذي يتمتع بالامن. ويقول هؤلاء الضباط انهم يريدون خدمة بلدهم على الرغم من خطورة عملهم، ولكن تبقى هناك مشكلة وهي الحاجة الى مراكز

بغداد/الصدقا

ومن اجل تلبية هذه الحاجة قامت هيئة المهندسين في الجيش الأمريكي بتخصيص مبلغ ٢٢ مليون دولار لإعادة بناء واعمار (٢٤٠) مركز شرطة المعلومات والبيانات والمناخية بكل شافية ووضوح لما فيه من خدمة مشتركة. ويذكر أن لجنة فنية مشتركة من الدول المشاطئة شكلت عام ١٩٨٠، وعقدت أكثر من (١٦) اجتماعاً دون أن تتوصل إلى نتائج ملموسة مما أدى إلى توقف عملها في عام ١٩٩٢ .

بغداد / الصدا

كذلك في وضع أو التوصل إلى اتفاقيات رسمية ونهائية مؤكداً على ضرورة أن تتبادل هذه الدول المعلومات والبيانات والمناخية بكل شافية ووضوح لما فيه من خدمة مشتركة. ويذكر أن لجنة فنية مشتركة من الدول المشاطئة شكلت عام ١٩٨٠، وعقدت أكثر من (١٦) اجتماعاً دون أن تتوصل إلى نتائج ملموسة مما أدى إلى توقف عملها في عام ١٩٩٢ .

وتؤكد المعلومات تنظيم وصل قبض عن كل جواز يصدر من المكاتب ويكون الدفع بموجب صكوك مصدقة من المصارف الحكومية ولا تقبل المبالغ النقدية مهما كانت الأسباب والذرائع معنون إلى المديرية العامة للسفر والجسنية وحسب الرقعة الجغرافية للمواطن وأفاد أن المديرية بانتظار التعليمات الخاصة بمنح الجوازات بعد ورود قوائم بأسماء الحجاج من لجنة الحج ليستنى لنا صرفها قبل موسم الحج.

بغداد / الصدا

كشفت تفصيلي مثبت فيه جميع أسماء الذين منحوا الجوازات فضلاً عن تثبيت أرقام الجوازات. وعلى صعيد متصل أعلن مدير جوازات المنصور المقدم صباح الله جوازات السفر لحجاج بيت الله الحرام ستكون خاصة حيث تم طبع كميات كبيرة منها وهي نافذة لسفرة واحدة.

وأفاد أن المديرية بانتظار التعليمات الخاصة بمنح الجوازات بعد ورود قوائم بأسماء الحجاج من لجنة الحج ليستنى لنا صرفها قبل موسم الحج.

إعادة بناء ٢٤٠ مركزاً للشرطة بكلفة ٢٢ مليون دولار

خلال تقوية النوافذ والمداخل والممرات الحممية ويضيف (ستوكتن) ان عملهم هنا يثبت انهم يساعدون في إعادة بناء العراق ليصبح معتمداً على نفسه في توفير الامن. ان لدينا العديد من الأشخاص الجيدين من العراقيين ومن بقية الجنسيات لتحقيق هذا الامر .

بغداد/الصدقا

ان إعادة بناء مراكز الشرطة تؤكد للمجتمع ان بإمكانهم الحصول على مزيد من الامن في حياتهم اليومية وترسل رسالة واضحة الى المتحدرين ان قوات الامن لن يعيقها اي شيء . وستتم عملية تقييم كل موقع بشكل فردي لتلبية حاجته من مستلزمات إعادة الاعمار. وسيضمن العمل توفير المزيد من الامن الذي يشمل المراقبة الدائرية واماكن الاستراحة والحماية من الانفجارات من خياراتنا .

بغداد / الصدا

شهدت مراسم الافتتاح يوم امس الأول في النجف بداية بناء ثكنة عسكرية جديدة بقيمة (١.٨) مليون دولار للكتيبة ٤٠٥ لـ ٥٠ للحرس الوطني العراقي . ويقيم جنود الحرس الوطني حالياً في جامعة الكوفة وسينتقلون الى الثكنة حالما تكتمل. والهدف من اكمال المشروع الذي سيستغرق من ثلاثة الى أربعة شهور هو لتمكين الجامعة من فتح ابوابها مرة ثانية للدراسة. ويظهر المركز وهو الأول من نوعه للحرس الوطني في النجف الشراكة بين القوات المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية لدعم قوات امن عراقية قوية. ويتولى قيادة نقل الامن لمتعددة الجنسيات في العراق المشروع. ومنح العقد لمتعاقد محلي. وتآلف الحضور البارزون من الفريق دافيد اتش محافظ النجف والعميد عثمان علي فرهود قائد اللواء ٥٠، والعقيد عقيل خليل برهان قائد الكتيبة ٤٠٥ للحرس الوطني العراقي.

بغداد / الصدا

وافق صندوق قروض الفلاحين على منح قروض بقيمة (٥٣٤) مليوناً و (٩٤٤) الف دينار لصغار الفلاحين في محافظات (البصرة وميسان والمثنى والناصرية وكربلاء والقادسية والنجف). أعلنت ذلك الدكتور سوسن علي الشريف وزير الزراعة رئيس مجلس ادارة صندوق قروض الفلاحين لـ(المدى) وكانت القروض قدمت لـ (٥٠) فلاحاً في البصرة و(٢٩) فلاحاً في كربلاء و(٩٣) فلاحاً في ميسان و(١٣٨) فلاحاً في المثنى و(٧٦) فلاحاً في النجف الاشرف و(١٧) فلاحاً في القادسية. وأشارت إلى ان هذه القروض تهدف إلى دعم الزراعة الحممية ونتاج المحاصيل الاستراتيجية وتربية الدواجن والمحاصيل الخضرية. وأضافت: ان مجلس ادارة الصندوق قرر تسهيل ائسيابية منح القروض وزيادة الحدود العليا للاقراض إلى (٥) ملايين بدلا من (٣) ملايين دينار فيما يتعلق بمشاريع تربية فروج اللحم ومشاريع المحاصيل الخضرية المغلظة اضافة إلى صرف القروض المخصصة للخضر الحممية بدفعة واحدة بدلا من دفعتين.

بغداد- وياض القوه غوليا

وافق صندوق قروض الفلاحين على منح قروض بقيمة (٥٣٤) مليوناً و (٩٤٤) الف دينار لصغار الفلاحين في محافظات (البصرة وميسان والمثنى والناصرية وكربلاء والقادسية والنجف).

أعلنت ذلك الدكتور سوسن علي الشريف وزير الزراعة رئيس مجلس ادارة صندوق قروض الفلاحين لـ(المدى) وكانت القروض قدمت لـ (٥٠) فلاحاً في البصرة و(٢٩) فلاحاً في كربلاء و(٩٣) فلاحاً في ميسان و(١٣٨) فلاحاً في المثنى و(٧٦) فلاحاً في النجف الاشرف و(١٧) فلاحاً في القادسية. وأشارت إلى ان هذه القروض تهدف إلى دعم الزراعة الحممية ونتاج المحاصيل الاستراتيجية وتربية الدواجن والمحاصيل الخضرية. وأضافت: ان مجلس ادارة الصندوق قرر تسهيل ائسيابية منح القروض وزيادة الحدود العليا للاقراض إلى (٥) ملايين بدلا من (٣) ملايين دينار فيما يتعلق بمشاريع تربية فروج اللحم ومشاريع المحاصيل الخضرية المغلظة اضافة إلى صرف القروض المخصصة للخضر الحممية بدفعة واحدة بدلا من دفعتين.

بغداد- وياض القوه غوليا

وافق صندوق قروض الفلاحين على منح قروض بقيمة (٥٣٤) مليوناً و (٩٤٤) الف دينار لصغار الفلاحين في محافظات (البصرة وميسان والمثنى والناصرية وكربلاء والقادسية والنجف).

بغداد- وياض القوه غوليا

وافق صندوق قروض الفلاحين على منح قروض بقيمة (٥٣٤) مليوناً و (٩٤٤) الف دينار لصغار الفلاحين في محافظات (البصرة وميسان والمثنى والناصرية وكربلاء والقادسية والنجف).

Al-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دمشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.

بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.

بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.

رجال الحرس الوطني والشرطة يوزعون مساعدات لأهالي الفلوجة

صور تمثل عدداً من أعضاء الحرس الوطني والشرطة يساعدون مواطنين من الفلوجة والحيانية على تسلم المساعدات الغذائية والإنسانية التي عملت على توفيرها منظمات دولية إنسانية والحكومة العراقية والمنظمات غير الحكومية. وتشمل تلك المساعدات احتياجات المواطنين من الرز والسكر والشاي والوجبات الجاهزة.



بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.

بغداد/الصدقا

بإعادة الأهالي والبيد بعملية الإعمار. كما حضر الاجتماع أيضا الجنرال كيسي والفريق سترل قائد قوات المارينز في العراق. كما تم بأمر من رئيس الوزراء د. أياد علاوي التنسيق بين الهيئة العسكرية الأمريكية المختصة بتقديم المساعدات المدنية والإنسانية وممثلين الوزارات المرسلين إلى الفلوجة وقائممقام الفلوجة التي باشرت منذ دخول القطعات إلى الفلوجة بإعادة إعمار للبنى التحتية فيما يتعلق بالكهرباء والماء والصحة وبقافي الخدمات حيث اتخذت من الفلوجة مقرا لعملياتها.